

فيديو # ٢٠٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة محمد # ٣

الآيات ٤ - ٢١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا يا حضراتكم في المقطع رقم. خمسمية واتنين من مقاطع حظر التجول واهلا بكم في الحلقة الثالثة من حلقات تدبر سورة محمد افتح معي سورة محمد - [00:00:00](#)

الصورة رقم سبعة واربعين اعتقد في ترتيب المصحف اقرا معي الاية اربعة. احنا ما خلصناش الاية اربعة. عملنا نص الاية اربعة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فاذا لقيتهم الذين كفروا فاضرب الرقاب حتى اذا اخفتموهم فشدوا - [00:00:29](#)

وفاق فاما من بعد وانا فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم تدبرنا امبارح نص الاية الاولاني. وقلنا ان ربنا بيأمر المسلمين انهم اذا دخلوا حرب مع الكفار الذين يصدون عن سبيل الله - [00:00:54](#)

انهم يقاتلوهم بقوة وقلنا كلمة فاضرب الرقاب يعني كناية عن القتال. يقاتلوهم بقوة حتى ينتصروا عليهم وحتى يخضعوهم حتى اذا اخفتموهم يعني حتى اذا اخضعتموهم فاذا خضع العدو يعني اصبح ضعيفا خلاص. يتوقف عن القتال. خلاص. يوقف القتال - [00:01:37](#)

بيعملوا ايه بقى ؟ يأسروا الاسرى بعد كده اما يفكوا اسرهم كرما منهم وجدعنة بدون مقابل او في مقابل تبادل الاسرى نرجع الاسرى اللي عندنا بتوعنا من عندهم وبياخدوا الاسرى بتوعهم. او في مقابل مال لافتاء انفسهم - [00:02:02](#)

بحيس ان هذا المال يستخدم في تعويض المسلمين عن تكاليف الحرب وخسائر الحرب حرب مكلفة جدا في نفس الوقت ده بيعتبر غرامة فيها تأديب للكافرين بحيث ان هم لا يفكروا مرة اخرى في الاعتداء على المسلمين - [00:02:23](#)

كمل بقى الاية معي ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليلو بعضكم ببعض ربنا اعطانا هذه الاوامر ولو شاء كان ممكن يهزمهم هو بعذاب ينزله عليهم او اي حاجة - [00:02:43](#)

ما هو دي الفكرة اللي جت في دماغ ناس بتحاول تهرب من فريضة الجهاد طب ليه ربنا ما يهزمش هو الباطل ليه احنا ندخل حرب ونقاتل ونقتل وعلانا نتيتيم ليه ربنا ما يهزمش الباطل هو؟ ما دام ما دام قادر على ذلك - [00:03:07](#)

ببساطة علشان دي شغلة حضرتك تحب ربنا يصوم رمضان؟ بدالك مسلا بالمرة دي عبادة انت مكلف بها يا فندم انت مكلف بعبادة اسمها عبادة الجهاد. عبادة انك تقف ضد الظلم. عبادة انك تنصر المظلوم. دي عبادة عليك انت شهرتك زي - [00:03:28](#)

كده وزى الصلاة في سورة النساء ربنا قال وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهله واجعل لنا من لدنك وليا. واجعل لنا من لدنك نصيرا. انت مطلوب منك انك تقاتل للدفاع عن المستضعفين - [00:03:50](#)

المستضعفين يعني المضطهدين المظلومين شغلتك جاي الدنيا عشان كده الاية اللي بعدها في سورة النساء الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. شفت اهي دي العبادة اهي والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. عبادة ايضا - [00:04:21](#)

لكن يعبدون الطاغوت هم فريقين مش انا قلت لكم امبارح الصورة مليانة مقابلات يعني ذكر الشيء وعكسه وده من احلى الطرق في البيان بيان المعنى شرح المعاني فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا - [00:04:43](#)

ربنا بيقول فقاتلوا اولياء الشيطان. ان كيد الشيطان كان ضعيفا. دي اللي هي الاية؟ الايات بتاع سورة النساء طيب كمل معي الاية

اربعة ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض. ده امتحانك في الدنيا - [00:05:10](#)

انت دلوقتي في كلية الهندسة ينفع تقول هو ليه ربنا ما يدخلش الامتحان بدالي؟ ده امتحانك انت الكلام ما لوش معنى ان ده عايز

ربنا يدخل الامتحان بدالك ده شغلك - [00:05:32](#)

كمل بقى معي. بقيت اربعة وخمسة وستة والذين قتلوا في سبيل الله فلن اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها

لهم اللي ضحى بحياته في سبيل الله لن يضيع الله ثوابه - [00:05:43](#)

فلن يضل اعمالهم بل ربنا لن يسمح انه يفقد حياته فيستمر حيا لكن ليس حيا في الحياة الدنيا. حي في مرحلة البرزخ سورة البقرة

ربنا بيقول ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات - [00:06:06](#)

بل احياء ولكن لا تشعرون الدنيا يعني اللي يقتل في الحرب اللي يقتل شهيد في الدنيا تجري عليه احكام الميت ما حدش يقول لأ ده

هو حي. فما نقسمش تركته لأ. تجري عليه احكام الميت - [00:06:27](#)

وقسم تركته زوجته بعد العدة تستطيع تتزوج عادي. لكنه حي في البرزخ الناس كلها في مرحلة البرزخ. البرزخ يعني مرحلة بين

الحياة الدنيا والاخرة كلمة الدنيا يعني الادنى الاقرب عشان كده احنا ترجمناها في ترجمة مؤسسة الجسور. يعني الحياة الاولانية -

[00:06:46](#)

البدي الاقرب والاخرة. الاخيرة بقى فالناس كلها بين الحياة الدنيا والحياة الاخرة بيقوا في مرحلة اسمها البرزخ. الشهداء احياء في

هذه المرحلة. ويستمتعوا هم دخلوا الجنة خلاص. مستمتعين الطيران في الجنة - [00:07:13](#)

لما استشهد جعفر ابن ابي طالب اللي هو اخو سيدنا علي بن ابي طالب كان قائد الجيش في غزوة مؤتة او بعد زيد بن حارثة ما قتل

هو تولى قيادة الجيش - [00:07:36](#)

كان غزوة كبيرة جدا كانت بين المسلمين والروم واعداد الروم كانت اضعاف اضعاف المسلمين قطعت يده فحمل الراية باليد

اليسرى. عشان لا تسقط راية المسلمين. فقطعت اليد اليسرى فحمل الراية بعضديه - [00:07:50](#)

العضدين اللي هم العضد اللي هو العضمة اللي ماسكة من الكتف للكوع. دي اسمها العضد. فراح ضامن عضديه كده هو وفضل ماسك

الراية حتى لا تسقط راية الاسلام وراية المسلمين في الحرب. حتى قتل - [00:08:10](#)

ثم تولى بعده عبدالله بن رواحة وقتل ايضا ثم خالد بن الوليد والمسلمين انتخبوا خالد بن الوليد ما كانش فيه وصية به وقدر ان هو

ينسحب في غزوة مؤتة والرسول صلى الله عليه وسلم اقروا على ذلك لان كان الاعداد هائلة جدا بتاعة الروم - [00:08:27](#)

المهم هو لما قتل جعفر بن ابي طالب حزن عليه جدا قال استغفروا لاختيكم فانه شهيد وقد دخل الجنة وهو يطير في جناحين من

ياقوت حيث يشاء من الجنة. طبعا فيه روايات اخرى برضو وفيه حواصر طير خضر - [00:08:43](#)

لذلك يسمى جعفر الطيار انه يطير في الجنة بدل اليمين اللي قطعوا في سبيل الله ربنا ابدله جناحين. يطير بهم في الجنة كمل الاية

خمسة والاية ستة سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم - [00:09:07](#)

ايه يعني معنى الكلام ده ربنا في سورة ال عمران قال وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين

السماوات والارض يعني الكون كله تخيل بقى لما يبقى عرض الجنة - [00:09:32](#)

قد الكون كله امال الطول يبقى قد ايه؟ يا جودة بتمشي مسلا في طريق مسلا اسكند مصر اسكندرية الصحراوي طوله متين كيلو.

وعرضه ستين متر تخيل بقى لما يبقى الجنة عرضها قد الكون كله. امال الطول هيبقى قد ايه - [00:09:54](#)

اذا الجنة متسعة اتساع شديد جدا دي ميزة مكان متسع دي ميزة لكن ارجو يا جماعة الجماعة بتوع كلاب هاوس يسيطروا شوية

ويقفلوا الميكروفونات على الناس اوعوا تقفلوا علي بالغلط خلوا بالكم - [00:10:11](#)

آا الاتساع دوا زي ما هو ميزة وايضا فيه عيب مش في الجنة. لكن الاتساع عموما فيه عيب واحد. عارفين ايه لما يكون في مكان

متسع جدا جدا جدا ممكن تنوته فيه - [00:10:30](#)

وربنا قال في الاية خمسة وستة سيهدهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم. كل واحد داخل على القصر بتاعه هو اول ما
يخش الجنة ياخذ الطيارة الخاصة بتاعته وعارف مكانه كويس جدا - [00:10:51](#)

يعني العيب الوحيد في الاتساع مش موجود في الجنة. اللي هو ان حد يتوه. ما حدش هيتوه ما حدش هيجتاج يقف ويسأل خلاص
طيب هناك قراءة اخرى بل جمهور القراء قرأوها كده - [00:11:09](#)

والذين قاتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهدهم ويصلح بالهم. ويدخلهم الجنة عرفا لهم. مش والذين قتلوا حفص يقرأها
قتلوا. وقارئين تانيين انما باقي القراء يقرأوا والذين قاتلوا هنا اللي قاتلوا بعضهم لم يقتلوا - [00:11:24](#)

يعني هو ايه زنب اللي قاتل في سبيل الله ولم يستشهد يعني؟ عشان يفوتوا السواب يعني ربنا سيهدهم هنا ممكن يبقى سيهدهم
في الدنيا الى ما فيه صلاح اعمالهم ويصلح بالهم. فربنا يهدهم في الدنيا ويهدهم ايضا - [00:11:53](#)

في الاخرة لما يدخلهم الجنة عرفها لهم. كل واحد في الجنة عارفها كويس حافظها كويس زي ما تكون بلده. عارفها شارع شارع. ما
حدش هيتوه لانهم قاتلوا في سبيل الله. وكان ممكن يقتلوا في سبيل الله - [00:12:17](#)

فلا يجب انه يفوتهم الثواب هياخدوا ثواب ايضا كبير جدا برضو. ربنا كريم وربنا جواد اقرا اية سبعة يا ايها الذين امنوا ان تنصروا
الله ينصركم ويثبت اقدامكم وقع الاية دي جميل جدا. بعد الاية ثلاثة - [00:12:33](#)

لما ربنا قال للمسلمين ايه فيها خلي بالك ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليلو بعضكم ببعض. يعني ربنا يستطيع انه يهزمهم
مباشرة. ولكن ده امتحان عنكم انتم؟ ربنا بيمتحن الناس ببعض - [00:13:01](#)

فممكن البعض يقول ان واقع الكلام ده عليه انه خلاص انا مش معترض ده امتحاني وكل حاجة لكن يا رب انت شايف اهل الباطل
اقوياء ازاي؟ عندهم سلاح قدنا عشرين ثلاثين مرة انتم عارفين نسبة - [00:13:21](#)

القوة في غزوة بدر بتاعة المسلمين لغير المسلمين كانت واحد لكم وقلت واحد للثلاثة تبقى غلطان واحد للثلاثة ده في العدد لكن
القوة الفارس في الحرب زمان كان يقارن بقوة مائة راجل. راجل يعني يماشي على رجلين - [00:13:36](#)

وادار دارع يعني واحد معه درع يقارن بقوة عشر آ رجال يعني عشرة ماشيين على رجلهم وما معهمش دروع قريش كان معها
ستين فارس اضرب في مية بستلاف وستمية درع اضرب في عشرة بست الالف تانيين - [00:14:02](#)

وقريش عددها كله كان حوالي الف يبقى انت كده عندك آ يعني منهم ستمية وستين بقوة اتناشر الف. والباقيين احسب بقى
المسلمين ما كانش معهم غير فرس واحد بس بتاع الزبير ابن العواد - [00:14:27](#)

وما كانش اظن معهم دروع خالص. نهائي المسلمين تلتمية واربعناشر معهم فرص واحد بقوا ربعمية وخمستاشر في القوى والتانيين
اتناشر الف وربعمية يعني في القوة واحد لتلاتين وانتصروا عليهم بطلوا منهم آ عدد كبير سبعين واحد ولا حاجة زي كده -
[00:14:43](#)

فازا اه هنا بقى معناها الاية سبعة تنزل تطمئن الانسان اللي ربنا بيقول له دي شغلتك انت روح قاتل واعمل اللي عليك ربنا بيقول له ما
تخافش مش هسيبك لوحدك قدام اعدائك. يا ايها الذين امنوا اقرأ سبعة معي. يا ايها الذين امنوا - [00:15:08](#)

ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ربنا هينصرك. رح اعمل واجبك وقلنا النصر معناه كلمة النصر معناه ان ربنا سيدعمك ويؤيدك
ويقويك ده معنى النصر وقلنا في سورة الحشر المنافقين بيقولوا لليهود ولئن قتلتم لئنصرنكم. يعني هنايدكم ونقف - [00:15:31](#)

معكم ونقاتل معكم. فمعنى النصر مش يعني يجيب انتصار بالفعل مادي. لآ معنى النصر هو آ النصر كفعل يعني التأييد ربنا قال
هيدعمك ويؤيدك ويقويك بس فيه شرط ايه الشرط ده - [00:16:01](#)

يعني لو عملنا ايه نبقى ضمنا ان ربنا هينصرننا ويؤيدنا اقرا الاية سبعة كويس. يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت
اقدامكم لازم انتم تنصروا الله الاول علشان هو ينصركم - [00:16:24](#)

نعم احنا اللي هننصر ربنا احنا قلنا نصر يعني نؤيد ونساعد. ازاي احنا نساعد ربنا ونؤيد ربنا اقول لك ازاي اليس الله هو الحق اليس
الحق من اسماء الله الحسنى - [00:16:45](#)

صحيح يبقى اذا نصرتم الحق نصرتم الله فينصركم الله مسلمين تركستان الشرقية بلدهم سنة الف وتسعمية تسعة واربعين يعني بعد فلسطين بعد حرب فلسطين بسنة احتلوها الصينيين وتم محو الاسلام من قلوب الناس. والمساجد ازيلت في آآ وثائقي عاملاه البي بي سي - [00:17:12](#)

جايبة بجوجل ايرث برنامج جوجل ايرث. المساجد سنة الفين واثناشر وجايبها بعدها بتلات سنين في الفين وستاشر المسجد مختفي ازيلت المساجد الضخمة اكبر النساء على خلع الحجاب. اكبروا الرجال على حلق اللحى. اجبروا الجميع على الافطار في رمضان - [00:17:44](#)

وغيروا الديموجرافي بتاعة الاقليم يعني دفعوا بملايين الهان الهان اللي هي العرقية الصينية الاصلية ملايين الهان يسكنوا في البلد حتى تتغير الديموجرافي. فاصبح المسلمين هناك حوالي خمسين في المية او اقل كمان - [00:18:06](#)

فالبلد اتبلعت على مرأى ومسمع من مسلمين العالم ولكل خايف يفتح بوقه علشان احنا مش قد الصين يبقى احنا لم نصر الحق لو نصرنا الحق سينصرنا الله هل الله اقوى ام الصين - [00:18:30](#)

ده فلسطين اللي هي فلسطين اللي فيها القدس اللي فيها المسجد الاقصى اولى القبلتين. وثاني المسجدين. ثاني مسجد على وجه الارض. وثالث الحرمين الشريفين بيخونوها حكام العرب علنا عيني عينك - [00:18:56](#)

ليه ؟ عشان ينالو رضا حكومة اسرائيل. وبالتالي ينالوا رضا حكومة امريكا ليه ؟ لان اسرائيل وامريكا اقويا جدا طيب امريكا

واسرائيل اقوى ولا ربنا؟ هو ده معنى الاية. يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم - [00:19:12](#)

انصروا الحق وهو هينصركم وهيجمد قلبكم ويثبت اقدامكم يعني هيجمد قلبكم ومش هتخافوا من حد لا من امريكا ولا من الصين ولا من اسرائيل ولا من اي حد هو ده التدبر - [00:19:37](#)

ثمانية وتسعة والذين كفروا فتعسى لهم واصل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم تعسا لهم دعاء عليهم بالتعاسة محكوم عليهم بالتعاسة واعمالهم ستكون دايمًا ضالة ليه الاية اللي بعدها اهو الاية تسعة ذلك ده لانه بتقول لك العلة بقى ذلك بانهم لانهم كرهوا - [00:19:56](#)

ما نزل الله اياك تكرهه اللي ربنا انزله ممكن تكون مش مطبق بعض تعاليم ربنا لكن لازم دايمًا يكون في ذهنك وحاطط في اعتبارك انك مقصر وهتتحسن في يوم من الايام وتخط خطة تتحسن بها - [00:20:34](#)

انت مسلا احنا مسلا مش محكمين شرع ربنا هنقول باذن الله نحكم شرع ربنا لكن ما نقولش احنا بنكره الشريعة. اياك تكرهه ما نزل الله حضرتك مش محبة. قولي باذن الله هتحب - [00:20:56](#)

وحطي خطة لنفسك واعملي ارتقاء ايماني لنفسك. لكن ما تكرهيش الحجاب. اياك تكرهه ما نزل الله مش عارف تخرج من دايرة الربا قل باذن الله هخرج منه وحط خطة لنفسك لكن ما تكرهشي نزام الاقتصاد الاسلامي غلط - [00:21:15](#)

اللي يكرهه ما نزل الله يحصل له ايه يحبط عمله. اقرا الاية تسعة ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعماله العمل يعني لما تعمل شيء لا يأتي بما ترجوه - [00:21:37](#)

انت بتعمل حاجة ومنتظر النتيجة ما يجيش النتيجة اللي انت منتظرها تاخذ دواء ما يجيش نتيجة تنزل تروح مشوار وتتعب وترجع بدون نتيجة. يقول لك عاد بخفي حنين يعني ايه ؟ واحد اسمه حنين - [00:21:58](#)

آآ تاه خرجوا يدوروا عليه وما لقوش بعد ايام الا الخفين بتوعه. فبيقول لك عادوا بخفي حنين. رجعوا بالجزمة بتاعته فرحتنا العمل اعمل جهد ومع ذلك تبقى دايمًا مش موفق. حب ده اسمه حبط العمل. العمل حابط - [00:22:16](#)

اقرا بقى الاية عشرة افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها هو الناس اللي بتكرهه ما نزل الله دول ما مشيوش في الارض كده - [00:22:40](#)

وشافوا ازاي انتهى الامر بالاجيال والاقوام اللي كفروا قبلهم ما شافوش ان الله سبحانه وتعالى دمر عليهم يعني دمر كل ما يخصهم وللكافرين امثالها اللي هي كفروا بك يا محمد اللي عايشين دلوقتي وببسمعوا القرآن منك ده - [00:23:04](#)

لهم مثل هذا العقاب كفار قريش بقى كفار القبائل العربية لو استمروا كده ولم يؤمنوا لهم نفس هذا العقاب اذا لازم يعتبروا بما حدث
للاقوى من اللي قبلهم ليه لازم يلحقوا نفسهم وياخدوا العبرة؟ اقرا الاية حذاشر ذلك بان الله مولى الذين امنوا - [00:23:24](#)
ان الكافرين لا مولى لهم ليه ربنا سينصر المؤمنين؟ اقرا الاية سبعة. يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم. ويثبت اقدامكم طب
وليه ربنا هيتعس؟ سيتعس الكافرين والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم. السبب في - [00:23:50](#)
كده الاية حذاشر ذلك بان الله مولى الذين امنوا. عشان كده بينصرهم وان الكافرين لا مولى لهم. عشان كده بيتعسهم لان الله هو الذي
يتولى امر المؤمنين ويرعاهم ويحرسهم بينما الكافرين لا مولى لهم - [00:24:15](#)
ليس لهم من يتولاهم ولا من يرعاهم هؤلاء لن تضل اعمالهم وهؤلاء ستضل وتحبط اعمالهم الاية اتنشر معي ان الله يدخل الذين امنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار - [00:24:43](#)
كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم نتيجة ان الله سبحانه وتعالى هو مولى الذين امنوا وعملوا الصالحات
سينصرهم في الدنيا وسيدخلهم. شف الاية اتناشر بتقولي بقى ايه ان الله يدخل الذين - [00:25:06](#)
امنوا وعملوا الصالحات جنات. يعني حقائق جميلة ها تجري من تحتها الانهار حتى اللي خايف على النهر ان هو حد يحط عليه سد
وما يجيلوش مية. لا تجري من تحتها. ما حدش هيعرف يسد المية على المية انهار الجنة دي - [00:25:28](#)
وبرضو معناها جنات على جبال ومرتفعات والانهار بتجري من تحت في الوديان. منظر جميل. منزر جميل انت متوقع ان ربنا يكمل
بقى ويقول لك ايه دخلوا جنات تجري من تحتها الانهار - [00:25:50](#)
والانهار بتروي اشجار والاشجار فيها ثمار والثمار هياكل منها المؤمنين. لأ ربنا اكتفى بذكر الانهار وعقلك طبيعي هيفكر في ان الانهار
معها اشجار والاشجار معها ثمار والثمار سيتبعها استمتاع واكل. ربنا - [00:26:11](#)
ما قالش كده وراح نقلك وانت مش حاسس مشهد الاكل والاستمتاع بتاع الكفار في الدنيا عشان يقول لك ان المؤمنين فقط اللي
عملوا الصالحات دول هم اللي هياكلوا ويستمتعوا في الجنة - [00:26:31](#)
مممكن يكونوا ما استمتعوش ولا اكلوا كويس في الدنيا ممكن يكونوا كانوا بيعانوا من الفقر في الدنيا لكنهم صبروا وما سرقوش دول
هم اللي هياكلوا ويستمتعوا في الآخرة. من غير ما يقول لك هياكلوا ويستمتعوا في الآخرة. قال لك تجني من تحتها الانهار. وراح
نقلك على الاكل والاستمتاع بتاع الكفار - [00:26:46](#)
في الدنيا اللي بياكلوا وما يشكروش زي الحيوانات اقرا الاية اتناشر والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم
بيتمتعوا بنعمة ربنا وبياكلوا رزق ربنا دون شكر ودون حمد ودون عبادة - [00:27:07](#)
وفي الآخر والنار مثوى لهم الناس اللي ما عجبهاش خلي بالك بقى انا قلت لكم الصورة مليانة مقابلات. ذكر الشيء وعكسه. نفس الاية
يذكر فيها الشيء وعكسه. ودي طريقة بيان جميلة جدا - [00:27:30](#)
سورة محمد مشهورة بالمقابلات اللي فيها الناس بقى امبارح اللي ما عجبهاش المثال اللي انا اديته اللي بقول فيه ان ربنا ترك اهل
الباطل يختاروا الباطل وقلت اللي عاوز ربنا يجبرنا على اختيار الحق كانه بيطلب من ربنا انه يسلب منا خاصية الحرية في الاختيار
- [00:27:44](#)
وفي الآخر يصح الناس زي الحمير. مش مخيرين لكن كويسين وانتم عايزين نبقى كويسين بس نبقى مجبرين عشان نبقى كويسين
الحمير كويسين ما الحمير مفيدين لكن مفيدين كده كلهم لانهم مجبرين - [00:28:07](#)
على طريقة حياة معينة مش مخيرين بين حق وباطل في ناس قالوا يعني التشبيه بالبهائم والحمير دام مش يعني مش صحت
يعني ده مش تشبيه انا. ده القرآن هو اللي يشبه الانسان اللي ماشي ورا شهواته ولا يحكم عقله بالبهائم. مش انا اللي بشبهه -
[00:28:28](#)
ده القرآن راح ابعد من كده كمان. ايه رأيك بقى القرآن قال ان تحسب ان لم تحسبه ده عند عنده ورش. ان تحسب ان اكثرهم
يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل - [00:28:49](#)

هو فيه اضل من الانعام اه في ربنا قال اهو الخونة اضل من الانعام يعني انت عمرك شفت بهائم بتخون قومها؟ لأ كان في بشر
بيخونوا قومه يبييعوا دينهم عرفت بقى ان لو فيه حد لازم يزعل يبقى الحمير هي اللي تزعل من تشبيهها ببعض البشر - [00:29:08](#)
خلي بالك الانسان ممكن يسمو فيصبح اعلى شأننا من الملائكة او ينحط ويصبح اقل شأننا من الحيوانات الملائكة ليس عندها شهوات
وغير مخيرة بين الحق والباطل فالملائكة مطبوعة على الطاعة - [00:29:33](#)
في سورة التحريم ربنا بيوصف الملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون فطبيعي جدا انهم يبقوا على طاعة طول الوقت
لكن الانسان عشان يكون على طاعة ده محتاج مجاهدة للنفس وتغلب على الشهوات - [00:29:58](#)
شهوة حب الراحة شهوة حب الكسل. شهوة حب النوم. شهوات كثيرة كمان محرمة. كل ده الانسان محتاج ان هو يجاهدها لذلك في
سورة البينة ربنا قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. البرية يعني - [00:30:18](#)
بريئة. يعني كل ما برأ الله كل ما خلق الله يبقى الذين امنوا وعملوا الصالحات هم خير المخلوقات او ان الانسان ينحط فيصبح اقل
من البهائم ليه؟ لان البهائم ما عندناش عقول تفكر بها - [00:30:36](#)
ولا تحكم بها بين الحق والباطل فلما حيوان بيقتل حيوان اخر ويقتله. مش بنقول الاسد ارتكب جريمة قتل وقتل غزال. ما بنقولش
جريمة ما بنقولش ارتكب معصية ان الجريمة او المعصية تستدعي انه يكون مكلف تستدعي ان يكون عنده عقل ما عندوش عقل هو
مش مكلف - [00:30:56](#)
لذلك في سورة البينة ايضا ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك اولئك هم شر البرية الحيوان
يأكل ويشرب وما يقولش الحمد لله لانه حيوان - [00:31:21](#)
لا يعقل لا يعرف انما الانسان اللي يأكل ويشرب ويتمتع برزق ربنا وفي الاخر ما يشكرش ربنا او يشكر اله اخر هو اخترعه من خياله او
ينكر وجود المعطي اصلا ينكر وجود ربنا! ده اكيد اسوأ من الحيوان - [00:31:42](#)
فما تجيش ما تعترضش على المسال اللي اديته امبارح لانه والله مش انا اللي مديه ده القرآن هو اللي مربينا على كده. القرآن هو اللي
ببربينا على ذلك وخلونا نتوقف هنا الليلة ونكمل بكرة باذن الله - [00:32:03](#)
اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت
عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليه - [00:32:16](#)
الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن
يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك - [00:32:36](#)
واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم
اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرتك - [00:33:05](#)
ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب
والشهادة ان تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه - [00:33:31](#)
اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وفي - [00:33:54](#)
تركستان وانصرهم وانصر كل من نصرهم. واخذل كل من خذلهم وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزون اللهم من قضى
منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او - [00:34:20](#)
او من علمائنا مريضا به او حاملا له فيلبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا
على اعدائك واعدا دينك واعدا اوليائك - [00:34:42](#)
اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على
نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان - [00:34:59](#)

بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:35:26](#)